

بحار الأنوار

[309] العبادة، فإذا نظر إلينا ارتعدت فرائصنا وداخلنا مالا نملكه من أنفسنا، فلما سمع ذلك العباسيون انصرفوا خاسئين (1). 7 - عم (2) شا: بهذا الاسناد (3) عن علي بن محمد، عن جماعة من أصحابنا قالوا: سلم أبو محمد عليه السلام إلى تحرير (4) وكان يضيق عليه ويؤذيه، فقالت له امرأته: اتق الله فانك لا تدري من في منزلك؟ وذكرت له صلاحه وعبادته وقالت: إني أخاف عليك منه، فقال: والله لا أرمينه بين السباع، ثم استأذن في ذلك فأذن له، فرمى به إليها فلم يشكوا في أكلها، فنظروا إلى الموضع ليعرفوا الحال، فوجدوه عليه السلام قائما يصلي وهي حوله، فأمر بإخراجه إلى داره (5). 8 - قب: مرسلًا مثله. ثم قال: وروي أن يحيى بن قتيبة الأشعري أتاه بعد ثلاث مع الاستاذ فوجداه يصلي والاسود حوله، فدخل الاستاذ الغيل فمزفوه، وأكلوه، وانصرف يحيى في قومه إلى المعتمد، فدخل المعتمد على العسكري عليه السلام وتضرع إليه و سأل أن يدعو له بالبقاء عشرين سنة في الخلافة، فقال عليه السلام: مد الله في عمرك فاجيب وتوفي بعد عشرين سنة (6). 9 - قب: من ثقاته: علي بن جعفر قيم لابي الحسن (7) وأبو هاشم داود بن _____

(1) الارشاد ص 324. (2) اعلام الوری ص 360 (3) الكافي ج 1 ص 513. (4) التحرير - بالكسر - الحاذق الماهر المجرب المتقن البصير، وبمعناه الاستاذ كما سيحى في رواية المناقب. (5) ارشاد المفيد ص 324 و 325. (6) مناقب آل ابى طالب ج 4 ص 430. (7) الظاهر أنه على بن جعفر الهماني كما مر ترجمته تحت الرقم 1 - من هذا الباب وهكذا ص 220 فيما سبق، وهو الذى كان في حبس المتوكل وخاف القتل والشك في - < (*)